

بحار الأنوار

[221] إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وآل محمد إنك حميد مجيد، قالت ام سلمة، فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال: إنك لعل خير (1). مد: بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن نمير، عن عبد الملك، عن عطاء مثل الحديث الاول، ثم قال: قال عبد الملك: وحدثني بها أبو سلمة مثل حديث عطاء وحدثني داود بن أبي عوف بن الحجاج، عن شهر بن حوشب وذكر مثل الحديث الثاني (2). 29 - يف: ومن ذلك قوله دفعة اخرى من مسند أحمد بن حنبل بإسناده إلى سهل قال: قالت ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله حين جاء نعي (3) الحسين بن علي لعنت أهل العراق وقالت: قتلوه قتلهم الله، غروه وأذلوه لعنهم الله، فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وقد جاءته فاطمة غداة ببرمة قد صنعت فيه عصيدة، تحملها في طبق حتى وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت، قال: اذهبي فادعيه فأتيني (4) بابنيه، قالت: وجاءت (5) تقود ابنيها كل واحد منهما بيد، وعلي يمشي في أثرها (6) حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فأجلسهما في حجره، وجلس علي عن يمينه وجلست فاطمة عن يساره، قالت ام سلمة: فاجتذب من تحتي كساء خبيريا كان بساطا لنا على المثابة في المدينة، فلقه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وأخذ طرفي الكساء وألوى بيده اليمنى إلى ربه عز وجل وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، قلت: يا رسول الله أأنت من أهلك؟ قال: بلى، قالت: [قلت:] فأدخلني في الكساء بعد ما قضي دعاؤه لابن عمه علي وابنته فاطمة وابنيها عليهم السلام (7). (1) الطرائف: 30. وفيه: إنك على خير. (2) العمدة: 17. (3) نعي ينعي نعيانا فلانا: أخبرنا بوفاته. (4) في المصدر: وائتيني. (5) في المصدر: فجاءت. (6) في المصدر: في أثرهم. (7) الطرائف: 30. ولعل الجملة الأخيرة كانت هكذا إن ام سلمة قالت: قلت فادخلني في الكساء فأدخلني النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله في الكساء بعد تمام دعائه في أهل بيته، فلا تكون ام سلمة ممن تشملها الآية. (*)